ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:
Dr. Ali Helou Hassan
General Directorate of Wasit Education
Email hlwdly@gmail.com

Keywords:
historical ،writing, Buyid era ،features of the historical writing ، iraqischool،Abbasidcaliphs.

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 13 Jun 2024
Accepted 30 Jun 2024
Available online 1 Jul 2024

Historical Writing in The Buyid Era (AH/945-1055 AD 447-334) its features –and types

A B S T R A C T

The Buyids were able to impose their presence on the Abbasid Caliphate by entering Baghdad in the year (334AH/ 945AD) and controlling the capabilities of the caliphate ،and allowing them to isolate the background from the politics by which they ruled Iraq. In addition to that ،they completed the scientific movement in all its aspects ،especially the field of history ،which returned and continued in the realm of blogging ،and diversified. His approaches ،which were from previous eras ،in addition to the diversity of historians' approaches ،the new Nikolai in blogging with the integration of historical arts ،and historical movements received an abundance of attention ،which led to the emergence of a distinctive historical product presented by a number of historians.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3729

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الكتابة التاريخية في العصر البويهي ميزاتها -أنواعها(334 – 447 هـ / 945 – 1055 م)

م.د علي حلو حسن/ المديرية العامة لتربية واسط

الخلاصة:

إستطاع البويهيون فرض سيطرتهم على الخلافة العباسية بدخولهم بغداد سنة (334 هـ/ 945 م) وتحكمهم بمقدرات الخلافة ، وإطلاق سياسة عزل الخلفاء عن السياسة التي حكموا بها العراق ، ورغم ذلك فإنهم استكملوا الحركة العلمية بجميع جوانبها ، وخاصة المجال التأريخي الذي عاد ونشط في نطاق التدوين ، وتنوعت مناهجه التي كانت حصيلة العصور السابقة ، فضلاً عن تنوع مناهج المؤرخين ، واستخدام أساليب جديدة في التدوين مع دمج الفنون التأريخية ، فنالت الحركة التأريخية بذلك حظاً وافراً من الاهتمام مما أدى إلى ظهور نتاج تأريخي مميز قدمه عدد من المؤرخين .

كلمات مفتاحية: الكتابة التأريخية، العصر البويهي، سمات الكتابة التأريخية، المدرسة العراقية، الخلفاء العباسيون

المقدمة:

نشأ علم التأريخ عند العرب نشأة طبيعية ارتبطت بالزمان والمكان والإنسان بشكل عام ، تنامى هذا العلم وتطور ليمر بمراحل عديدة ارتبطت هذه المراحل بتطورات شهدتها الدولة الإسلامية تمثلت بتغيير للفئات الحاكمة فيها ، إضافة إلى اتساع مدارك الإنسان نتيجة لاحتكاكه بمن جاوره من الأمم وبعلومها المختلفة ، إضافة لسعيه نحو البحث عن الحقيقة وتقصي مجريات وقائع الماضي .

شهد العراق في العصر العباسي (132 – 656 هـ / 749 – 1258 م) تطوراً ملحوظاً جعله مركزاً من أهم مراكز الفكر والحضارة والسياسة في ذلك العصر، كما أنه برز كمركز جاذب لعناصر العلم والسياسة الذين قدما إليه حباً في البروز والاستزادة من علومه المختلفة.

حافظ العراق ولاسيما بغداد في العصر البويهي على بعض المميزات التي اكتسبتها في العصور الماضية ولكنها عانت من ويلات تمثلت بكثرة العناصر التي تدخلت في سياستها وفرضت أنظمتها عليها سواء في مجال السياسة أو في مجال الفكر، فالعنصر البويهي الجديد شارك الخليفة في مهامه، وساهم في السيطرة على العلوم من خلال تأسيسه لمراكز علمية جديدة عرفت باسم المدارس، وتطويره لمراكز أخرى وتشجيعه لها بكثرة وهي الزوايا الصوفية التي ارتبطت بالدين بشكل مباشر والذي ارتبط بدوره بكل مجريات الحياة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

لذا فإن حركة تدوين التأريخ والجهود التأريخية التي بذلت بالعراق في العصر البويهي تميزت بمميزات كثيرة بعضها كان حصيلة لحركات التدوين السالفة، وبعضها الآخر تم إ كتسابه من البيئة المحيطة والتي نشأت فيها هذه الحركة ونمت لتنتج مؤلفات كثيرة تناولت العصر ومجريات الحياة بالعراق فيه.

إ ستعرضنا سمات الحركة التأريخية في العراق وتطورها، تم خلاله الحديث عن تعريف علم التأريخ واهتمام المسلمين بالحركة التأريخية، ثم الحديث عن نشاة المدرسة التأريخية العراقية وتطورها خلال العصر البويهي. كذلك تناولنا مناهج التأريخ عند مؤرخي العراق في العصر البويهي حيث تم الحديث عن المصنفات التأريخية في السيرة النبوية، والتراجم، والمدن، وفي التأريخ العام.

وتطرقنا الى نماذج من أعلام الحركة التأريخية في العراق خلال العصر البويهي حيث تم خلاله الحديث عن إبن منده وسيرته وإ بن النديم حياته وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته والخطيب البغدادي.مع نتائج البحث وختمنا بحثنا بخاتمة وقائمة مصادر ومراجع.

أولاً: سمات الحركة التأريخية في العراق وتطورها:.

تعريف علم التأريخ:

تنوعت تعريفاته فالمؤرخين المسلمين أعطوه عدة تعريفات منها تعريف الطبري (ت 310هـ / 922 م) "بأنه الزمان" (الطبري ,1987: 3) ، بينما يُعرفه الجوهري (ت 398 هـ / 1006م) : "بأنه تعريف للوقت فيقال أرخت وورخت" (الجوهري, 1991: 418) ، وعرفه ابن عساكر (ت 571 هـ / 1176 م) : "بأنه حاجة لكل طبقات المجتمع من الخليفة إلى الأمير حتى الفقير" (ابن عساكر,1995: 24) ، ويرى ابن خلدون (ت 808 هـ / 1406 م) : "بأنه في ظاهره لا يزيد عن أخبار الأيام وفي باطنه تحقيق وتعليل عن أخبار تلك الأيام فهو بذلك أصيل عريق في الحكمة" (ابن خلدون, 1986: 2) ، أما الأوروبيون فقد قدموا عدة تعاريف لعلم التأريخ منها : "ما هو مجموعة الأساليب التي يستخدمها المؤرخ لإعادة كتابة الماضي كما كان عليه في زمانه ومكانه" (فرانز, 1963: 19)

أما أصل كلمة التأريخ فهنالك رأيين:

1.الأول : يعود بها إلى أصلها العربي التي تم تدوينها للمرة الأولى في القرن الثاني الهجري الثامن الميلادي (السخاوي, 1996: 19) .

2.أما الثاني: يرى بأن أصلها فارسي عائد من كلمة ماه روز أي اليوم القمري (الجمل, 1982: 928)(السلمي,1989: 200) وفي ا لنهاية مع تنوع تعاريف علم التأريخ عند المؤرخين واختلاف أصلها فقد اتفقوا على أن كلمة التأريخ أخذت معاني ودلالات كثيرة اختلفت باختلاف الأغراض التي استخدمت من أجلها.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1. اهتمام المسلمين بالكتابة التأريخية

إعتمد العرب قبل الإسلام على الروايات الشفهية التي تحكي حروبهم وأحداثهم، لكنها لم تخلو من المبالغات واقتصار إهتمامهم على علم الأنساب لحفظ أنسابهم وعدم اختلاطها مع غيرها، وبالتالي لم يكن العرب في تلك الفترة بحاجة للتدوين لأن المشافهة كانت تلبي حاجاتهم.

ومع مجيء الإسلام أحدث ذلك ثورة خلاقة فجرت في العقلية العربية ما كان مخزوناً لديها من إبداعات في مجالات الأدب والعلم، ونشأ الوعي التأريخي تحت تأثير عوامل أساسية:

1. الأول: هو وجود دين يقدم تفسيراً للحياة يربط بين الماضي والمستقبل مما أدى لظهور الوعي التأريخي إضافة إلى تشكل النظم السياسية المتماسكة، والتي أعطت المسلمين وعياً خاصاً بذاتهم الحضارية، ورسالتهم الإنسانية0(نصر,1992: 41-64).

2. الثاني: تفسير القرآن حيث احتاج المسلمون في تفسير الآيات القرآنية إلى معرفة مناسباتها أي سبب نزولها والموضع التي نزلت فيه، والحادثة التي تشير إليها، ولمعرفة هذه الأشياء كان على المسلم أن يبحث في تاريخ حوادث الإسلام(مصطفى ،1983 :59)

3. الثالث: أحاديث الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ إ رتبطت أحاديثه بالتأريخ الإسلامي ارتباطاً وثيقاً من ناحية المنهج، والموضوع، والأشخاص، فأما من حيث المنهج فقد تأثر التأريخ في بداياته بمنهج رجال الحديث في الرواية والإسناد، أما من حيث الموضوع فبدأ علم التأريخ عند المسلمين بتدوين سيرة رسولهم ومغازيه، وأما من ناحية الأشخاص فإن أول من كتب بالتأريخ عند المسلمين كانوا من رجال الحديث(فرانز, 1963: 41)

4. الرابع: التقويم الهجري الذي أدى إلى ترسيخ فكرة التأريخ عند المسلمين حيث أصبحوا يوثقون الحوادث به مع تشجيع الخلفاء والولاة على الاهتمام بالتأريخ رغبة منهم في معرفة تاريخ الأمم وأمجادها وكيف كانت سياستها على بلادها، فظهرت المدونات التأريخية في أخبار الملوك والحروب، وبمرور الزمن توسعت مدارك المؤرخين المسلمين فعملوا على تدوين تاريخ المدن وبلادهم وتاريخ الأمم، وظهرت فنون الحوليات والتراجم، وبذلك أصبح علم التأريخ عندهم قائم بذاته

ومن هنا يمكن القول بأن التأريخ عند المسلمين نما نمواً طبيعياً جاء به إلى الوجود حاجات المجتمع الإسلامي، وتجلت به خصائص خاصة من ناحية موضوعاته ورجاله، وتقويمه الخاص.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

2. نشأة المدرسة التأريخية العراقية وتطورها خلال العصر البويهي:

عندما جاء الإسلام سنة (1 هـ / 622 م) فإن العرب لم يدونوا من تفاصيل هذا الحدث الضخم في تاريخهم سوى القرآن الكريم ، والرسائل التي بعثها الرسول (صلى الله عليه واله) إلى الملوك ، وشيوخ القبائل يدعوهم إلى دخول الإسلام ، و سبب ذلك لانشغالهم في نشر الدعوة الإسلامية ولأن الرسول (صلى الله عليه واله) كان موجوداً بينهم ، والقرآن الكريم كان هو تأريخهم الكبير ، ومع بداية القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي نشأ علم التأريخ العربي(ابن النديم ,1988: 160) هناك مما يدل على وجود كتابات في مغازي النبي(صلى الله عليه واله) في نهايات القرن الاول الهجري ككتابة عروة بن الزبير(ت 94 هـ /712م) و أبان بن عثمان(ت 105 ه/723م) وغيرهم ويقصد بنشأة علم التاريخ العربي أي إن أول مؤرخ عربي ذكر أسم التأريخ في كتاب مدون وحمل كتابه أسم التاريخ (ابن النديم ،1988: 160) وكان جديداً في أهدافه ، وفكرته ، وتقويمه الزمني ، والسبب في ذلك قيام نهضة فكرية وثقافية شهدها العرب زمن الخلافة العباسية خاصة خلال حكم الخليفة هارون الرشيد (170 – 193 هـ / 767 – 808 م) ، ومع بداية القرن الثالث الهجري/ التاسع الميلادي كانت الأبواب الأساسية للتأريخ العربي قد رسمت وانطلق المؤرخون في القرون التالية في دروب واسعة ،إذ إتسعت

الكتابة التأريخية وتنوعت مدارسها عند العرب المسلمين ، فقد نشأت مدرسة في إقليم العراق ، وتعاظمت فيها العناية بالفكر التأريخي في العصور الإسلامية ، بسبب وجود تربة خصبة لهذا النوع من الدراسات الإنسانية ، (أمين ,1994 :78) ونشأت فيه أكثر من مدرسة للتأريخ تميزت بأصالة جذورها ، ومنهجها ، ونزعتها العربية ، وقد وضح ذلك المقدسي (ت 380 هـ / 990 م) بقوله : "إقليم العراق منبع العلماء ، ومختار الخلفاء ، فيه البصرة التي قوبلت بالدنيا ، وبغداد الممدوحة في الورى ، والكوفة الجليلة وسامراء" ، (المقدسي ، 2003 : 13) من أشهر تلك المدارس التي قامت مدرسة الكوفة إذ عدت من المدارس المميزة التي عنيت بالتاريخ بشكل كبير ولم تقتصر شهرة الكوفة على تلك الناحية بل كانت مركزاً للكثير من العلوم الأخرى ، ويعد عبيد الله بن أبي رافع (ت بحدود 91 ه/709م) كاتب أمير المؤمنين علي (عليه السلام),أول مؤرخ في مدرسة العراق والكوفة تحديدا" وأول من صنف في المغازي والرجال في الاسلام(الطوسي ،1961: 137) وابن أعثم الكوفي (ت 334 ه /945م) واخرون ، وأما بغداد فليس من شك أن مدينة السلام تأتي في مقدمة المراكز العلمية لأسباب ترتبط بنشأتها وتطورها كعاصمة للعباسيين إشتهرت بغداد بعدد كبير من العلماء في مجال الدراسات الاجتماعية كالتاريخ والجغرافيا ومن أشهرهم أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (ت335ه/946م) (الخطيب البغدادي،1997 :427) والمسعودي(ت 346 ه/957م) واخرون (العزاوي،1993: 33،32)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أما البصرة فقد كان لها تاريخ حافل في مختلف أنواع العلوم ، فقد شارك علماؤها في العلوم الشرعية وعلم القراءات والحديث والشعر والنثر والتاريخ ومن أشهر من برز فيها عباد بن عباد الازدي(ت 180 ه/796م) وكان ثقة في الحديث(الخطيب البغدادي،1997 : 103) وأبو القاسم الهيثم بن جابر بن الهيثم البصري (ت340ه/951م) (الخطيب البغدادي،1997 : 64) الذي حدث ببغداد ،والمؤرخ المحسن بن علي التنوخي البصري المولد (ت384 ه/994م) (العزاوي،1993: 85)

وهناك عوامل كثيرة أدت إلى قيام وازدهار المدرسة العراقية للتأريخ منها:

1. ذكر القرآن الكريم لتواريخ الأنبياء والأمم السالفة، وكان لذلك الأثر البالغ في نفوس العراقيين للتشجيع على التأليف والبحث والتدوين (المشهداني ، د0ت :103)
2. الدور القبلي في العراق فمنذ دخول المسلمين إليه سنة (11 – 14 هـ/ 632 – 635 م) وامتزاج القبائل العربية القادمة من شبه الجزيرة مع العرب الساكنين في العراق أدى ذلك إلى ظهور الأثر القبلي ،(مصطفى 0(82: 1983,

3. كانت كل قبيلة تتفاخر على باقي القبائل في العراق برجالها ، ودورها في الدعوة الإسلامية ، إضافة إلى شعور أهل العراق برئاسة العالم الإسلامي في زمن الخليفة الراشدي الرابع علي بن أبي طالب (عليه السلام) (ت 40 هـ / 660 م) والذي نقل عاصمة العرب المسلمين من المدينة المنورة إلى الكوفة سنة (35 هـ / 656 م) الأثر الكبير في توجه رواد العراقيين والقبائل المستقرة في العراق نحو عملية التدوين التأريخي لكون العراق مركز الخلافة الإسلامية ، وفي هذه المرحلة كان التدوين يعتمد على روايات القبائل الشفوية(الدوري،1982: 131).

4. قيام العباسيين بالقضاء على الخلافة الأموية في دمشق وإعادة دار الخلافة إلى العراق مرة أخرى سنة (132 هـ / 749 م)، هذه الخلافة التي قادها في بداية أمرها خلفاء محبين للعلم مشجعين للحركة العلمية والتأريخية أدى ذلك إلى بلورة ونضوج فكرة التأريخ في العراق، وقيام المؤرخين بتأليف الكتب عن تاريخ العراق وغيرها من البلدان الإسلامية(المشهداني ،د0ت : 109).

5. حركة الترجمة التي ازدهرت مع الخلافة العباسية في العراق في القرنين الثاني والثالث الهجري / الثامن والتاسع الميلادي حيث ترجم المترجمون الكتب الفارسية واليونانية والهندية، وبذلك اطلع مؤرخي المدرسة العراقية على تاريخ الحضارات الأخرى ومنحهم ذلك السعة اللازمة في الأفق والتوازن في النظرة التأريخية لمختلف الحضارات(مصطفى ، 1983: 100).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

6. دور طائفة الوراقين وحوانيت الوراقة في توفير الورق (مؤنس ،2001: 23) وهي المادة الأساسية للمؤرخين لكتابة التأريخ، وظهر أول مصنع للورق في بغداد سنة (178 هـ / 794 م)، ومع مطلع القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي أصبح الورق المادة الأولى عند المؤرخين مع اختفاء جلود الحيوانات والقراطيس المصرية من ورق البردي الغالي الثمن(فرانز،1963 : 78).

بالإضافة إلى اكتساب المدرسة العراقية مع الوقت فكرة الحياد والاتزان التام ووضع قواعد صارمة في التدوين مع ذكر روايات متعددة عن أي حدث تاريخي من الروايات القبلية إلى المحلية ومقارنتها مع روايات من أماكن أخرى مستمدة من الوثائق الرسمية والرسائل والمعاهدات (الوافي ،1990 : 225).

وهذا ما أدى إلى ظهور المدونات الضخمة والمنظمة والمعتمدة على أكثر من رواية في عرض أحداثها التأريخية أمثال المؤرخ البلاذري (ت 279 ه / 892 م) والمؤرخ الطبري (ت 310 ه/922م)،

وبدخول البويهيين بغداد سنة (334 هـ / 945 م) كانت الحركة التأريخية في العراق قد بلغت عصرها الذهبي مع تنوع خزائن الكتب، وتوافر الأوراق ، (المسعودي ، 1990: 415) وتشجيع التدوين، وانتشار أماكن التعليم، ودور رجال العلم (الاحمدي ،2009 : 62). رغم الاوضاع السياسية التي شهدها العراق خلال عصر البويهيين المتمثلة بضعف الخلفاء العباسيين (الزهيري،2022: 255).

ثانياً: مناهج التأريخ عند مؤرخي العراق في العصر البويهي

مقدمة:

مناهج التأريخ يقصد بها أنواع الكتابة التأريخية، التي تنوعت وتشعبت مع تعاقب السنين، بعد أن كانت متمثلة بنموذجين وحيدين تابعين لمدرسة العراق والمدينة المنورة، كما أن التأريخ تحول في القرن الرابع والخامس الهجري / العاشر والحادي عشر الميلادي إلى أنماط مختلفة نتيجة اختلاف الأفكار والسياسيات والثقافات.

ومن أهم المناهج التأريخية خلال العصر البويهي:

تعريف المنهج :

النهج والمنهج كلها كلمة ذات مدلول واحد وهي تعني الطريق، فيقال أنهج الطريق أي إنه استبان وصار شيئاً واضحاً بيناً ونهجت الطريق إذا سلكته وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك مسلكه (محمد، د0ت :6)

مع التطور السياسي والإداري والعلمي والثقافي الذي رافق الخلافة العباسية منذ نشأتها ولوجود مادة كبيرة وعظيمة في مجالات الثقافة والعلوم والتي عدت جديرة بالتدوين كجزء من التاريخ أصبح ضروري إيجاد مبادئ من التنظيم في العملية التاريخية (الدوري،1982: 124)

كان من أبرز المبادئ التي اتبعها المؤرخون العرب في الترتيب هي الترتيب على السنين أو مايسمى بالمنهج الحولي ومع أن هذه الطريقة لم تكن أكثر من أسلوب في عرض المادة التاريخية فقد كان لها تأثير كبير في المحتويات التاريخية (العزاوي،1993 :141) وبذلك

يكون علم التاريخ الحولي شكلاً تخصيصياً من علم التاريخ على السنين وهو كما يدل اسمه يخضع لتعاقب السنين المفردة (فرانز، 1963 :101)

في كتب التواريخ العامة بدأ مؤرخو الحوليات بإيجاز و بإسهاب تاريخ العالم بادئين به منذ الخليقة وجاعلين ذلك الملخص مقدمة للتاريخ الإسلامي ، ولم يكن هناك حاجة كبيرة لأن يكتب كتابان مرتبان على السنين في الوقت نفسه ، وفي المنطقة نفسها وكان القسم المهم في التاريخ المكتوب على السنين هو القسم المعاصر الذي قد يكون مفصلاً جداً (فرانز،1963 :199)

كان من مزايا المنهج الحولي، تحصر دائرة الأحداث حصراً من حيث الزمن والمكان وبذلك يتركز ذهن القارئ في إطار محدد يجعله أكثر إلتصاقاً بسير الأحداث كما كان من مزاياه مساعدة القارئ على استيعاب أسرع بالنسبة للزمن والمكان اللذين هما موضع اهتمامه كما يحدد هذا المنهج مجال البحث للباحث الذي لايلتفت إلى ربط الأحداث ببعضه البعض أما مآخذ هذا المنهج هو تشتيت الأحداث وتوزيعها في أماكن متباعدة ويشتت ذهن القارئ فلا يستطيع التركيز على حادثة معينة وهو ماأشار إليه كلا من إبن الأثير والنويري (محمد، د0ت :18)

أما المنهج الموضوعي فيمكن التعريف به لغة ، إنها الموضوعات التي جاء ت من الفعل وضع يضع وضعاً وموضوعاً كما ورد ذلك في المعاجم العربية (الفيروز آبادي ،1902: 91)

إن أقدم المؤرخين الذين كتبوا التاريخ على المنهج الموضوعي اتخذوا من سني حكم الخلفاء والامراء أو الدول مبدءاً مميزاً في الترتيب ولم يكن لها تقسيم حولي دقيق كما هو الحال عند اليعقوبي في تاريخه المعروف بتاريخ اليعقوبي (العزاوي ،191:1993)

إن الاسباب والدوافع التي أدت إلى أن تكون الكتابة التاريخية حسب الموضوعات كانت متزامنة مع التطورات الثقافية من جهة ، والاتجاهات العامة المتمثلة بالتيارات التي عرفت في المجتمع العربي الإسلامي من جهة أخرى، وبالنتيجة فأن الكتابة التاريخية حسب الموضوعات هي الطريقة التي سارعليها بعض المؤرخين في كتابة التاريخ والدول (العزاوي،1993 :192)

للمنهج الموضوعي في الكتابة التاريخية صور كثيرة منها كما ذكرنا تاريخ للدول أو لعهود الخلفاء أوللتاريخ المحلي أو للأنساب (محمد ،د0ت: 22)

من مزايا المنهج الموضوعي الرجوع بالأحداث إلى مسيرتها الواسعة وتلافي الأنغلاق الذي يكون داخل الإطار العمودي للتاريخ وتناسق وتتابع الأحداث مما يسهل البحث على القارئ (العزاوي،1993 :244)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1. المصنفات التأريخية في السيرة النبوية:

السير ومفردها سيرة وتعني السير والسلوك، وهي المصنفات التأريخية التي تحدث مؤلفيها عن سيرة النبي الكريم، وأعماله، وغزواته، وكانت تلك المصنفات قد ظهرت في بداية أمرها على يد المدرسة الحجازية، ومن روادها ابن هشام(ت218 ه/843 م) أبومحمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري ويعد أول من كتب في السيرة النبوية حيث قام باختصار وتهذيب كتاب السيرة النبوية لابن اسحاق ،(ت 151 ه/769م) (الزركلي ، 1999 : 118) وعرفت شهرته في مصنفه سيرة ابن هشام (العلبي ،2001 : 208).

وبعدها عمل عدد من المؤرخين العراقيين عبر القرون التالية لإعادة كتابة السيرة النبوية، ولعل أبرز من كتب في هذا النوع في العصر البويهي في العراق الطبراني (ت 360 هـ / 970م) في مصنفه "دلائل النبوة" (الذهبي ،1990 : 87) وابن فارس (ت 395هـ / 1004م) في مصنفه "أوجز السير" (ابن الدمياطي ، 1982: 45).

تميزت كتابات السيرة في العصر البويهي بمعالجة السيرة من منظور جديد يعتمد على ذكر الأحداث الهامة للسيرة، وتوضيح ما غفل عنه ابن هشام والشيباني من ذكر لأهل الذمة والعبيد والأسرى وكيف كان يعبأون للغزوات وتقسيم الغنائم وحال التجار والسبايا، وتصنيف مختصرات للسيرة كما فعل ابن فارس.

2. المصنفات التأريخية في التراجم:

ويقصد بها المصنفات التأريخية التي تتحدث عن الصحابة والخلفاء والقادة والعلماء والأدباء والشعراء والمحدثين وغيرهم (الوافي ، 1990 ، : 92- 93) وفي مقدمة مؤلفي مصنفات التراجم في العصر البويهي ابن منده (310 – 395 هـ / 922 – 1005 م) وهو محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي من تلاميذ المؤرخ الطبراني، ومن تلامذته أبو نعيم أحمد بن عبد الله صاحب كتاب "دلالات النبوة"، يُعد من كبار علماء الحديث (ابن كثير ،1982 :156) وله مصنفات عديدة أشهرها كتاب "معرفة الصحابة" وتأتي أهميته بكونه قد ذكر المولد والوفاة وتبيين صلات القربة أو المصاهرة وغيرها من أنواع العلاقات بين المترجم له وبين أحد الأعلام المشاهير، مع ذكر بعض شيوخه وتلامذته، ومن روى عنه ولما كان إبن منده من علماء الحديث فقد نقض ودقق الأحاديث عند ذكر رواتها من الصحابة والتابعين، كذلك رتب مصنفه في التراجم حسب الموضوعات ولكل موضوع رتب أعلامه حسب حروف الهجاء (ترحيني ، 1996 : 37).

3. المصنفات التأريخية في المدن:

هي المصنفات التي تتناول الحديث عن تواريخ المدن الإسلامية من خلال تسجيل أخبارها وتراجم علمائها، وقد ظهر هذا النوع من التأليف تعبيراً صادقاً عن مدى ارتباط المؤرخ بأقليمه. تعد مصنفات المدن وخططها وتسجيل أخبارها، وتراجم علمائها من أكثر المصنفات التأريخية التي لقيت كل عناية من المؤلفين، وأصبحت الكتابة في تواريخ المدن تتطور لتصبح في العصر البويهي تتناول جميع الجوانب الفكرية من خلال الحديث عن علمائها، والجوانب المعمارية، والدينية من مساجدها، وأبوابها، وقصورها، وأسواقها.

ومن الجوانب الاجتماعية بالحديث عن عامتها وخاصتها والجوانب الجغرافية في مسكنها وجبالها وأنهارها، وظهر مصنفين في تاريخ المدن الأول: "التأريخ الكبير لأصفهان" لحمزة بن الحسن الأصفهاني (ت 360ه / 970 م)، والثاني: الخطيب البغدادي (ت 463 هـ / 1070 م) في "تاريخ بغداد مدينة السلام" الذي يعد أشهر المصنفات التأريخية في مجال تاريخ المدن خلال حكم البويهيين فقد شمل على روايات منذ قيام بغداد حتى زمن المؤرخ (ترحيني ,1996 : 46)

4. المصنفات التأريخية في التأريخ العام:

ويقصد بها تلك المصنفات التي تبحث في تاريخ البشر عامة وتبدأ كتابتها منذ بداية الخليقة حتى عصر المؤرخ، وأغلب تلك الكتب تنقل عما قبلها. تكمن أهميتها في المعلومات المكتوبة في فترة المؤرخ والأحداث التي عاصرها، وتعرض الحوادث فيها عن طريق منهج الحوليات فيقول المؤرخ في سنة كذا حدث الأمر كذا(الهمذاني ، 1961 : 70).وممن أسهم في هذا النوع من التصنيفات المؤرخ الصولي (ت 335 هـ / 946م) في مصنفه "الأوراق" في أخبار آل العباس وأشعارهم يتحدث فيه عن أخبار بني العباس بتفاصيل دقيقة مع ذكر ما

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

قالوه من أشعار، والمؤرخ المسعودي (ت 346 هـ / 957 م) في مصنفه "مروج الذهب ومعادن الجوهر"، والذي يقدم المسعودي من خلاله فكرة مهمة عن وضع التأريخ والجغرافية وحاجة كل علم للآخر، ومصنفه "التنبيه والإشراف" وهو خلاصة إنتاج المسعودي الأدبي (ابن النديم ، 1981 : 39).بالإضافة إلى كتاب تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء" للمؤرخ حمزة بن الحسن الأصفهاني(ت 360 هـ / 970 م) الذي يعد من أهم مصنفات التواريخ العام في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي من خلال معالجته لأخبار الأمم السابقة بطريقة موضوعية.إذاً للمصنفات التأريخية في التأريخ العام في العصر البويهي أهمية وأبعاد كبيرة وهذا ما يظهر من عناوين المصنفات التي لا تخلو من الجوانب الثقافية والتي كان لها مكانة مفيدة في تلك المصنفات، والتي تعد مصدراً مهماً للأخبار الثقافية، إلى جانب الاعتماد في كتابتها على المصادر الفارسية، واليونانية والإسرائيليات (التوراة) لأحداث ما قبل الإسلام وتاريخ الطبري للأحداث الإسلامية (الخوارزمي ، 2012 : 39).

ثالثا: نموذج من أعلام الحركة التأريخية في العراق خلال

العصر البويهي

مقدمة:

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

قامت المصنفات التأريخية خلال حكم البويهيين للعراق على إختلاف أنواعها وأساليب مؤرخيها بإغناء الحركة التأريخية في الحضارة الإسلامية، حيث سار المؤرخون وفق فنون، ومواضيع متنوعة من تدوين مصنفات في الحكم والإدارة، وتاريخ المدن، والتأريخ المحلي، والتأريخ العالمي، وكتب السيرة، والتراجم العامة، وحتى تدوين التراث الفكري.

ومن هؤلاء المؤرخين:-

ابن النديم مؤرخ النتاج العلمي (ت 380هـ / 990 م)

تميزت الحركة التأريخية في العصر البويهي بظهور مناهج جديدة لتدوين الأحداث ولعل خير مثال لتلك المناهج الجديدة هي جمع النتاج العلمي للحضارة الإسلامية من قيامها حتى العصر البويهي، عن طريق فن التراجم بذكر مولد ووفاة كل عالم مع ذكر نتاجه العلمي، وبذلك يقصد بمصنفات النتاج العلمي هو تدوين ما خلفه العلماء، والأدباء والنحويين واللغويين وعلماء الحديث، والقراءات، والمؤرخين، والأطباء، والفلكيين، وغيرهم الكثير من مصنفات في علومهم، وكان أول من كتب في هذا المنهج المؤرخ ابن النديم.

حياته:

ابن النديم هو أبو الفرج محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق النديم المعروف اسحاق بابن أبي يعقوب الوراق، وربما لقب بالنديم لأنه كان نديماً لبعض الوقت لكبار رجال الدولة البويهية (زلهايم ، 1975 : 613) .كان والده أبا يعقوب اسحاق وراقاً يتاجر في نسخ الكتب في سوق الوراقين في بغداد، وانتقلت مهنة الوالد إلى الابن، فكان ابن النديم نفسه وراقاً، فيذكر ياقوت الحموي (ت 626 ه/ 1228 م): "ولا أبعد أن يكون قد كان وراقاً يبيع الكتب"، وأضاف ياقوت الحموي بأن ابن النديم قد استوعب واستطلع على الكثير من فنون العلم (الحموي ، 1988 : 17).أما عن تاريخ ميلاده لا تقدم كتب التراجم متى ولد (الطاهر ،1986 : 295)، بينما وفاته فقد كان أول من ذكرها ابن النجار(ت 643 ه /1245 م)، في كتابه " ذيل تاريخ بغداد"، والتي لم تصل إلينا إلا عن طريق الصفدي (ت 764 هـ / 1362 م) حيث توفي يوم الأربعاء لعشر بقين من شعبان سنة 380 هـ / 12 تشرين الثاني سنة 990م (الصفدي ، 2000 : 72).

مؤلفاته :

لابن النديم مؤلفين غير ""الفهرست"" هما "المثالب"، و"الأوصاف والتشبيهات"" (الامين ، 1969 :43).

مضمون كتاب الفهرست ومنهجه:

الفهرست كلمة فارسية تعني: جملة العدد للكتب ، وقد عربت بحذف التاء ، وأصبحت فهرس ، وخضعت للاشتقاق ، فنقول فهرس يفهرس فهرسة أي جمعت على فهارس .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

وفي المعنى : هو الكتاب الذي يجمع فيه أسماء الكتب مرتبة في نظام معين (ابن النديم ، 1981: 107) ، أما مضمون الكتاب فقد أوضح ابن النديم الهدف المراد منه بقوله : ""هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم ، الموجود منها بلغة العرب وقلمها ، في أصناف العلوم ، أخبار مصنفيها وطبقات مؤلفيها وأنسابهم ، وتاريخ موالدهم ومبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم ، وأماكن بلدانهم ، ومناقبهم ومثالبهم منذ ابتداء كل علم إلى عصرنا وهو سنة سبع وسبعين وثلاث مائة للهجري" (ابن النديم ، 1981 : 3). والعنصر الأساسي للكتاب يرتكز على ذكر قوائم عناوين الكتب في صنفين الأول: وهو الأشمل يتضمن قوائم بالمؤلفين ومصنفاتهم، والثاني: ذكر مؤلفات بموضوع معين (ابن النديم ، 1981 : 421). اعتمد ابن النديم في منهجه على ترتيب شخصيات المؤلفين حسب تاريخ الوفاة وترتيب مؤلفاتهم حسب قدمها، ولكن هذا المنهج كان في غاية الصعوبة فنرى ابن النديم يواجه صعوبة بالترتيب حسب الوفاة كون بعض المؤلفين أقدم من عصره، أو كون المؤلفين معاصرين له، ومازالوا على قيد الحياة، لذلك اعتمد على مصطلحات منها "ولم يكن بعيد العهد" أو "كان في زماننا " (ابن النديم ،1981 : 691)، أو "كان قريب العهد وأحسبه حيا" (ابن النديم ، 1981: 687).استخدامه منهج التراجم حيث ترجم لشخصيات رغم عدم وجود مصنفات لها على سبيل المثال أحمد بن داود

المعتزلي(160-240 ه/776- 854 م) ابوعبيد الله أحمد بن أبي داود الايادي ولد في قنسرين ثم طلب العلم في بغداد ومنهم الصاحب واصل بن عطاء فصار الى الاعتزال ، كان له علاقات طيبة مع الخلفاء العباسيين منهم المأمون (198- 218 ه / 813- 833 م) والمعتصم (218- 227 ه /833- 841 م) والواثق (227- 232 ه / 841- 846 م) كانت وفاته ببغداد (ابن كثير ، 1982 : 142)حيث كان يشير إ بن النديم لمن ترجم له وليس له أي مصنف بقوله: "وخطه يرغب فيه ولا مصنف له...." (إبن النديم ، 1981: 245).

ابن منده (ت395ه/1005م)

هو محمد بن أبي يعقوب بن إسحاق بن محمد بن منده إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن استندار العبدي أبو عبد الله الأصبهاني (الذهبي ،1986: 28) ولد سنة 310ه بأصبهان وقد نشأ وتربى في أسرة عرفت بالدين والعلم وبنو منده من الأعلام الحفاظ ذكر ذلك الإمام الذهبي رحمه الله والإمام أبو عبد الله كانت له عناية بطلب العلم والاشتغال به وكان أول سماعه سنة 318ه وعمره بين السابعة والثامنة وكان لوالده عناية به فنشأ تحت سمعه وبصره . لقد برز الامام ابن منده في التصنيف وبرع في علوم مختلفة كعلوم القرآن والحديث والفقه والتاريخ وبيان عقيدة السلف والرد على المخالفين لها وتعد هذه المصنفات من المصادر الأصلية استفاد منها من جاء بعده من العلماء مثل ابن بتيمية وابن القيم وابن حجر ومن أشهر المصنفات أسماء الصحابة والاسامي والكنى ، أمالي ، الإيمان (الذهبي،1986 :33)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

الخطيب البغدادي (463ه/1070م)

هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ، ولد في يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرى سنة 392ه/1001م (الخطيب البغدادي,1997 : 4)

يعد تاريخ بغداد من أضخم مؤلفات الخطيب وأشهرها إذ تناول تاريخ علماء بغداد منذ تأسيسها الى منتصف القرن الخامس الهجري الحادي عشر الميلادي ولقد حظي الكتاب باهتمام كبير من الباحثين والدارسين وليس لكون الكتاب يتحدث عن العلماء والمحدثين بل لأنه تضمن مادة في التاريخ السياسي والإداري والاجتماعي والاقتصادي فضلاً عن أنه تحدث عن مكانة بغداد العلمية والصلات القائمة بينها وبين المدن الأخرى ابتدأ الخطيب بمقدمة تحدث فيها عن مدينة بغداد وبنائها ومناقبها واقوال العلماء فيها ومحاسن اخلاق أهلها وبقية الكتاب عبارة عن تراجم لأهل بغداد ومن نزل فيها من غير أهلها ومن انتقل عنها ومات ببلدة غيرها (الخطيب البغدادي,1997 : 22)

الخاتمة

بعد دراستنا لبحث الكتابة التأريخية في العصر البويهي توصلنا إلى عدة نتائج أهمها :

1. اختلاف المؤرخين في أصلهم وميولاتهم، وثقافاتهم، واتجاهاتهم، أدى إلى تنوع المناهج التأريخية من التاريخ العام والخاص، والسيرة والأنساب، وأخبار المدن ، وظهور مصنفات لأول مرة لتدل على تطور المدرسة التأريخية في ذلك العصر .
2. اتصف منهج الكتابة التأريخية في فترة البحث بالنضوج والتجيد ، والابتعاد عن تسجيل الخرافات والتركيز على كشف الوعي لأهمية التجارب التأريخية .
3. اعتماد المؤرخين على المصادر المكتوبة أكثر من الروايات الشفوية في التدوين ، مع أدخال أساليب جديدة في التأريخ وهي المشاهدات الشخصية للمؤرخين ، وتأكيد أغلب مؤرخي فترة البحث تبنيهم منهج الموضوعية في مقمات مصنفاتهم .
4. محاولة دمج بعض مناهج التأريخ بعد أن كانت مستقلة عن بعضها في العصور السابقة .

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

- الجوهري ،إسماعيل بن حماد (ت 398 هـ / 1007 م) ،

1-الإصحاح ، تحقيق: أحمد العطار ، دار العلم للملايين، بيروت ، 1991 ، ط2.

- الخطيب البغدادي أبوبكر أحمد بن علي (ت 463 ه/1070م)

2- تاريخ بغداد، تحقيق:مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية ،بيروت ، 1997، ط1

- إبن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت 808 هـ / 1406 م) ،

3- المقدمة ، دار الجيل ، بيروت ، 1986 .

- الخوارزمي، محمد بن أحمد (ت 387 هـ / 997 م) ،

4- مفاتيح العلوم ، تحقيق :ابراهيم الأبياري ، دار الكتب ، بيروت ، 2012 ، طـ 2 .

- ابن الدمياطي ،أحمد بن أيبك (ت 749 هـ / 1348 م) ،

5- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1982 ، ط 1 .

- الذهبي,شمس الدين محمد بن أحمد (ت 748 هـ / 1347 م) ،

6- تذكرة الحفاظ ، دار الفكر ، بيروت ، 1990 م ، ط 1.

7- سير أعلام النبلاء, تحقيق : شعيب الارنؤوط – محمد نعيم ,1986,مؤسسة الرسالة, بيروت ، ط9

- السخاوي , محمد بن عبد الرحمن(ت 902 هـ / 1496 م)

8 - الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التأريخ، دار ابن سينا ، القاهرة ، 1996 ، ط 1.

- الصفدي ، خليل بن أيبك (ت 764 هـ / 1362 م)،

9 - الوافي بالوفيات، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، 2000 ، طـ 2 .

- الطبري ، محمد بن جرير(ت 310 هـ / 922 م)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

10- تاريخ الرسل والملوك ، دار التراث ، بيروت ، 1987 ، ط 2 .

- الطوسي،أبوجعفر محمد بن الحسن (ت 460 ه/1067م)

11-الفهرست، صححه وعلق عليه:السيد محمد صادق، مؤسسة الوفاء، بيروت ،1961، ط1

- إبن عساكر، علي بن الحسن الشافعي(ت 571 هـ / 1175 م) ،

12- تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ، 1995 ، د . ط

- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد (ت 817 ه/1414م)

13-القاموس المحيط ،الدار الميمنية للنشر ، القاهرة ، 1902، ط 1

- إبن كثير إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت 774 هـ / 1372 م) ،

14- البداية والنهاية ، دار الفكر ، بيروت ، 1982 ، ط 1 .

- المسعودي ،علي بن الحسين (ت 346 هـ / 957 م) ،

15 - مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق: شارل بلال ، منشورات الشريف الرضي ، بيروت ، 1990 ، ط 1 .

- المقدسي، محمد بن أحمد(ت 380 هـ / 990 م) ،

16-أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، دار الفارس ، الأردن ، 2003 ، ط 1 .

- إبن النديم ،محمد بن أسحاق (ت 380 هـ / 990 م)

17-الفهرست ، دار السيرة ، القاهرة ، 1988 ، ط 2 .

18-المقدمة في مناهج البحث التأريخي، دار الفكر، بيروت، 1981 ، ط 1 .

- الهمذاني، محمد بن عبد الملك (ت 521 هـ / 1127 م) ،

19-تكملة تاريخ الطبري ، تحقيق: البرت كنعان ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ،1961، ط 1

- ياقوت الحموي، أبو عبدالله شهاب الدين بن عبدالله(ت626هـ/1228م)

20- معجم الأدباء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،١٩٨٨،ط١

ثانياً: المراجع:

- الأحمدي ، سمر

21- المؤرخون في القرن الرابع الهجري من خلال كتاب سير أعلام النبلاء للذهبي ، دار أم القرى ، الرياض ، 2009 ، ط 1 .

- أمين ، أحمد

22- ضحى الإسلام ، دار المعارف بغداد ، 1994 م ، ط 1 .

- ترحيني ، محمد

23-المؤرخون والتأريخ عند العرب ، دار الفكر ، بيروت ، 1996

- الجمل ، شوقي

24-علم التأريخ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1982 ، ط 1 .

- الدوري ،عبد العزيز

25- بحث في نشأة علم التأريخ ، دار الفكر ، بيروت ، 1982 م ، ط 1 .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- الزركلي ,خير الدين بن محمود(ت 1396 هـ / 1976 م)

26-الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ،1999,ط14.

- السلمي ، محمد

27- منهج كتابة التاريخ الإسلامي ، دار الوفاء ، الأردن ، 1989 ، ط 2.

- الطاهر ، أحمد مكي

28- الفهرست لمحمد بن اسحاق النديم ، دراسات في مصادر الأدب ، القاهرة ، 1986, ط 1

- العزاوي،عبد الرحمن

29- التأريخ و المؤرخون في العراق334-447ه/945-1055م ، 1993، بغداد0

- العلبي،أكرم

30- بحوث في تأريخ السنة النبوية ،دار بساط ،بيروت،2001، ط 4

- فرانز ، روزنتال

31- علم التأريخ عند المسلمين ، ترجمة صالح أحمد العلي ، دار السلام ، بغداد ،1963، ط 1

- محمد، إسماعيل

32- المنهج التأريخي عند المؤرخين العراقيين في القرن الثالث الهجري –المنهج الحولي والموضوعي إنموذجا،جامعة الفيوم، د0ت

- المشهداني، محمد جاسم

33 - دراسات في تاريخ العراق وحضارته ، دار اليقين ، الكوفة ، د. ت .

- مصطفى، شاكر

34- التاريخ العربي والمؤرخون، دارالعلم للملايين، بيروت ،١٩٨٣، ط٣

- مؤنس ، حسين

35- التاريخ والمؤرخون دراسة في علم التاريخ ، دار الرشاد ، القاهرة ، 2001 ، ط1

- نصر ، الصديق بشير

36- ضوابط الرواية عند المحدثين ، طرابلس ، بيروت ، 1992 ، ط 1 .

- الوافي ،محمد عبد الكريم

37- منهج البحث في تدوين التأريخ عند العرب ، 1990، جامعة قاريونس ، بنغازي.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Sources and References in English:

First: Sources:

- Al-Jawaari Ismail bin hammad,(d. 398 AH / 1007 AD),

1-Al-Isahah, edited by ahmed Al-attar, Dar al-Ilm lil-malayin, eirut, 1991, 2nd edition.

- Al-Khatib al-Bghdadi,a bu bakr Ahmed bin ali,(d.463 AH /1070 AD),

2- Histoy of Bagdad , investion by: Mustafa abdel qader atta, scientific book house, Beiut, 1st edition,.

- Ibn Khaldun Abdul Rahman bin Muhammad(d. 808 AH / 1406 AD),

3- Introduction, Dar Al-Jeel, Beirut, 1986.

- Al-Khwarizmi Muhammad bin Ahmad,(d. 387 AH / 997 AD),

3-Keys to Science, edited by Ibrahim Al-Abiyari, Dar Al-Kutub, Beirut, 2012, 2nd edition.

- Ibn al-Damiyati Ahmad ibn Aybak,(d. 749 AH / 1348 AD),

4- Al-Mustafad min dhail Tarikh Baghdad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1982, 1st edition,.

- Al-Dhahabi shams aldin Muhammad bin ahamed(d. 748 AH / 1347 AD),

5- Tadhkirat Al-Huffaz, Dar Al-Fikr, Beirut, 1990 AD, 1st edition.

6- Biogaphies of nobles, investion by:Shoaib AL-Arnaout, Muhamad naeem,AL-Risala Foundation, Beiut,1986,9 th edition.

- Al-Sakhawi Muhammad bin Abdul Rahman(d. 902 AH / 1496 AD),

7- announcing a rebuke to those who Slandering the people of history, Dar Ibn Sina, Cairo, 1996, 1st edition.

- Al-Safadi Khalil bin aybak,(d. 764 AH / 1362 AD),

8-Al-Wafi bi Al-Wafiyat, edited by Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 2000, 2nd edition.

- Al-Tabari Muhammad bin Jarir,(d. 310 AH / 922 AD),

9-History of the Messengers and Kings, Dar Al-Turath, Beirut, 1987, 2nd edition.

- AL-Tusi Abu jaafar Muhammad bin ALhassan, (d. 460 AH /1067 AD),

10-Al-Fahrist,correct and comment it:Mr Mohammed sadiq, AL-Wafa foundation,Beirut,1961, 1st edition.

- Ibn Asakir ali bin Al-Hasan Al-shafi'i, (d. 571 AH / 1175 AD), 11- History of the City of Damascus, edited by Ali Shiri, Dar Al-Fikr, Beirut, 1995, no print.

- Turquoise Abadi Majd AL- Din Muhammad,(d.817 AH / 1414 AD)

12-The ocean Dictionary,AL-Maymaniya publishing house,Cairo,1902, no print.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- Ibn Kathir Ismail bin Omar al-Dimashqi,(d. 774 AH / 1372 AD), 13-The Beginning and the End, Dar Al-Fikr, Beirut, 1982, 1st edition.
- Al-Masoudi Ali bin Al-Hussein(d. 346 AH / 957 AD),

14- Murooj Al-Dhahab and Minerals Al-Jawhar, edited by Charles Bilal, Al-Sharif Al-Radi Publications, Beirut, 1990, 1st edition.

- Al-Maqdisi Muhammad bin ahmed(d. 380 AH / 990 AD),

15- The best in knowledge. Regions, Dar Al-Faris, Jordan, 2003, 1st edition.

- Ibn Al-Nadim Muhammad bin,ishaq (d. 380 AH / 990 AD),

16- Al-Fahrist, Dar Al-Sira, Cairo, 1988, 2nd edition.

17-Introduction to Methods of Historical Research, Dar al-Fikr, Beirut, 1981, 1st edition.

- Al-Hamdhani Muhammad bin Abdul Malik(d. 521 AH / 1127 AD),

18- Acontinuation of history Al-Tabari, edited by Albert Kanaan, Catholic Press, Beirut, 1961, 1st edition.

- Yaqut Al-Hamawi, Abu Abdullah Shihab al-Din bin Abdullah (d. 626 AH/1228 AD)

19- Dictionary of Writers, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1988, 1st edition.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Second: References:

- Al-Ahmadi,samar,

20- Historians in the Fourth Century AH through the book Biographies of Noble Figures by Al-Dhahabi, Dar Umm Al-Qura, Riyadh, 2009, 1st edition.

- Amin,a hmed,

21- Duha Al-Islam, Dar Al-Ma’arif, Baghdad, 1994 AD, 1st edition.

- Tarhini,m uhammad,

22-Historians and History among the Arabs, Dar Al-Fikr, Beirut, 1996, 1st edition.

- El-Gamal, Shawqi،

23-Historiography, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1982, 1st edition.

- Al-Douri, abdul Aziz,

24-Research into the Origins of Historiography, Dar Al-Fikr, Beirut, 1982 AD, 1st edition, p. 131.

- Al-Zirakli (d. 1396 AH / 1976 AD),

25- Al-A’lam, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, 1999, 14th edition.

- Al-Sulami, muhammad,

26-The Methodology of Writing Islamic History, Dar Al-Wafa', Jordan, 1989, 2nd ed.

- Al-Tahir, ahmed Makki,

27- Al-Fahrist by Muhammad bin Ishaq Al-Nadim, Studies in Sources Literature, Cairo, 1986, 1st edition

- Al- Azzawi,Abdulrahman,

History Historians in Iraq,334-447AH /945-1055 AD,Baghdad,

No print .

- Al-Ulabi، akram,

28-Research in the History of the Prophet's Sunnah, Dar Bisat,

- Franz, rosenthal,

29- Historiography among Muslims, translated by Saleh Ahmed Al-Ali, Dar Al-Salam, Baghdad, 1963, 1st edition. Beirut, 2001, 4th edition.

- Mohammed Ismail

30- Historical approach among Iraqi historians ,in the third century,annual and objective, approachas amodel,fayoum university,without investigation.

- Al-Mashhadani m uhammad Jassim,

31- Studies in the History and Civilization of Iraq, Dar Al-Yaqin, Kufa, D. T .

- Mustafa, shaker,

32-Arab History and Historians, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 1983, 3rd edition.

- Mu'nis,h ussein,

33-History and Historians, A Study in the Science of History, Dar Al-Rashad, Cairo, 2001, 1st edition.

- Nasr Al-Siddiq ،bashir Nasr,

34-Controls of Narration according to the Hadith scholars, Tripoli, Beirut, 1992, 1st edition.

- Al-Wafi muhammad Abdel Karim,

35-Research Methodology in Recording History among the Arabs, University Qaryounis, Benghazi, 1990, 1st edition.

المقالات المجلات و

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- الامين، عبد الكريم

الفهرست لابن النديم ، مجلة الأقلام ، بغداد ، 1969 / العدد 5 -36-

- Al-Amin abdul karim,

37- Al-Fahrist by Ibn Al-Nadim, Al-Aqlam magazine, Baghdad, 1969.the number5

- زلهايم ، رودلف

38- ابن النديم ، ترجمة حسام الصغير ، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق ، 1975 / العدد0 5

- Zelheim, rudolf

39-Ibn al-Nadim, translated by Hossam al-Saghir, Journal of the Arabic Language Academy,Damascus, 1975. the number50

40 - الزهيري , مناضل عبيد., سيد اكبر الموسوي تنياني د., سيد مهدي علي الحسيني د., & مهدي ابراهيمي شهرابي (2022). محاولات - الفقهاء والوعاظ في مكافحة الفساد في العصر العباسي الرابع لارك281,2022.15-247. https://lark.uowasit.edu.iq/index.php/lark/article/view/2871

41-AL-ZUhiria ,MUnadil obaid ,Dr.sayed akbar al Mousawi netiani,Dr.say Mahdi ali AL-hussaini,Dr.Mahdi ibrahimi shahrabi

-Attempts of juists and preachers to combat corruption in the era abbasi the fourth.

Lark,15,2022,247-281. https://lark.uowasit.edu.iq/index.php/lark/article/view/2871

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية